

وجهة نظر حول قانون الجاذبية الارضية ورد الفعل

ان ما سنقرأه ليس قانونا لايقبل النقاش كما هي قوانين نيوتن عند الناس لكنها افكار وتأملات تستند في مجملها على تجارب علمية ومشاهدات واسئلة لم اجد لها الاجابة في قوانين نيوتن او الجذب الارضي والسؤال المهم:

- اذا كانت الارض مغناطيس كبير ولها جاذبية..

س : كيف تسمح للاشياء بالانفلات منها (طيران - مشي - قفز ..)؟

س : ان المغناطيس يجذب المعادن ومثيلاتها فما هو سبب ثبات بقية المواد على الارض؟

س : هل يمكن للمغناطيس ان يرد الفعل ام هو يجذب الاشياء فقط؟

س : ان لكل مغناطيس كتلة وحسب نظرية نيوتن والتفاحة فان كتلة الارض تمثل كتلة المغناطيس فما هي القوة التي تستطيع التغلب عليها ولو لأجزاء المليمتر؟

س : هل يوجد تحكم ذاتي في هذا المغناطيس الكبير بحيث يوجد قوة الجذب حسب حجم الجسم فوqe ام هي قوة ثابتة الجميع الاحوال؟ ذرات التراب الى الطائرات.

.....

جميع الاسئلة التي ذكرت وكثير غيرها لم تجد الاجابة في تفاحة نيوتن ومحيطها وقد لفت انتباهي لهذه المسألة سطور في كتاب ديني يتحدث عن قدرة الله في تثبيت الارض وارساء الجبال وميدان الارض في بعض الاحيان مما دفعني للبحث في هذا المجال عسى ان اجد الاجابة الشافية لهذه الاسئلة ونتخلص من مشكلة تفاحة ابي نيوتن ان يأكلها ولانعرف سبب ذلك؟

واورد بعض الامثلة على عدم قناعتى بجاذبية الارض رغم حبي لها وخلقى منها واليها معادي..

- اذا قذفنا مظلة غير مفتوحة من الاعلى بشكل شاقولي فانها ستأخذ مساراً سريعاً وتقطع المسافة بسرعة اكبر مما لو قذفناها وهي مفتوحة فما هو السبب واين تأثير الجاذبية؟ الامر يتعلق بعمود الهواء الذي فوق المظلة وتحتها فعمود الهواء الكبير الذي فوقها يدفعها نحو الاسفل في حين يقاوم عمود الهواء اسفلها هذا الدفع فتتنزل ببطء فهذا يعني ان ثبات الاشياء على سطح الارض يخضع لعمود الهواء الذي فوقه.

- ومثال اخر على ماتقدم الغرف الخاصة بتدريب الطيارين ورواد الفضاء فهذه الغرف تفرغ بشكل كامل من الهواء مما يرفع تأثير عمود الهواء الجوي على الاشخاص داخل الغرفة ولا تتم هذه العملية بالغاء (الجاذبية الارضية) كما يفهم البعض والدليل ان الغرفة (كبسولة) موجودة على الارض وثابتة بفعل عمود الهواء الذي فوقها اما في داخلها فقد تم سحب الهواء مما ولد فراغاً يسمح لرواد الفضاء بالحركة الحرة والطيران وهذا الامر بذاته ما يواجهه الرواد في الفضاء الخارجي حيث يقل تأثير عمود الهواء بشكل كبير عليهم.

- ان طيران الطائرات والطيور يعتمد على خلخلة الضغط الجوي (عمود الهواء) فوق وتحت الاجنحة مما يسمح لها بالطيران والا فكتلة الحديد الكبيرة كيف يمكنها التخلص من هذا المغناطيس العملاق؟؟

وقد نشرت (نشرة علوم الفيزياء العالمية 89 The Universe) مجموعة من الاراء حول الجاذبية الارضية واكدت عدم قناعتها بنظريات الجذب الارضي رغم عدم ايرادها الادلة اللازمة ولكنها ذكرت ثلاثة فرضيات حول قوة تثبيت الاشياء على الارض.

١. انها ناشئة عن اللف المحوري للارض حول نفسها..

٢. انها ناشئة عن دوران وحركة المعادن المنصهرة في قلب الارض.

٣. نظرية القصف واللقاء وهي نظرية شديدة التعقيد خلاصتها ان منشأ المغناطيسية هو الفضاء الخارجي حيث يتم لقاء اجسام موجبة الشحنة (بروتونات) بسيل كثيف واجسام سالبة الشحنة بثلاثة اتجاهات تتشكل منها سطوح مشحونة على هيئة جبال عظيمة تؤدي الى تشكيل الخطوط المغناطيسية في حقل ذي قطبين والمؤكد علمياً ان المغناطيسية تسيطر على زاوية الميل الارضي اي وضع المحور الطولي للارض.

وهذه النظرية تقترب من وجهة النظر حول ثقل عمود الهواء الذي يعمل على تثبيت الاشياء على الارض وهو تمثيل صادق لقوله تعالى ((والقى على الارض رواسي ان تميد بكم)) اي ان التثبيت النسبي للارض بفعل اللقاء من الاعلى الى الاسفل وكذلك سقوط المطر فانه يذكر دائماً بالانزال وليس للجاذبية دور فيه.. بل كل ذلك يتعلق بالهواء الذي هو بنفس الوقت (الهواء) يحرك الاشياء ويثير السحاب ويهيج البحار وغيرها.. وهو محور عمل الضغط الجوي الذي يعد الاساس في الطيران والملاحة الجوية لان مايتابعه الطيار هو حالة الطقس التي تتغير بتغير حالة الهواء مما يغير وزن عمود الهواء والضغط الجوي.. وهذا ايضاً مايفسر ان وزن الانسان ٦/١ وزنه على القمر لان نسب مكونات الهواء تختلف مما يغير من وزن عمود الهواء اضافة الى اختلاف ارتفاع الغلاف الغازي المحيط بالقمر.

ان كل ماتقدم من طروحات تدور حول محور واحد هو (قانون نيوتن للجذب الارضي ورد الفعل).

وبعرض القانون من وجهة نظر رقمية (لكل فعل رد فعل يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه) فان المحصلة النهائية تكون صفر مهما بلغت القوة المسلطة

واتجاهها رغم محاولة البعض من الهروب من هذه الحقيقة ويعزوه الى التأثير المتبادل بين القوى الداخلية والخارجية ثم يعود ليستند فيما رآه الى قانون نيوتن؟؟ وأرى من وجهة نظري القابلة للبحث والنفاش وليست لها صفة القطع كما هو في تفاحة نيوتن ورد فعله.

ان كل ما يبذله الجسم من قوة ينتج عنها حركات تتعلق بنوع السطح الذي يتم تسليط القوة عليه وان الارض لا تترد او ترد على هذه القوة لكنها فقط توفر وسطاً للعمل وسطها ملائماً للحركة لذلك فان تسليط نفس القوة على ارض صلبة يختلف ناتجه عند تسليطها على ارض رملية وايضاً السطوح الصلبة منها ذات طبيعة اهتزازية (كالمطاط) ومنها ثابت كالارض الصلبة او البلاط...ويختلف ناتج الحركة باختلاف نوع السطح رغم تساوي القوة المسلطة لاداء الحركة.

اشكر لكم صبركم على ماتقدم واطلب منكم البحث فيما اوردت من شواهد ومحاولة الاجابة على ماتقدم من اسئلة..ولانترك البحث لان لدينا جواباً جاهزاً هو (تفاحة نيوتن).